

## جامعة الملك عبدالعزيز تستعرض ابتكاراتها الصحية في منتدى الصحة والأمن بالحج

تشارك جامعة الملك عبدالعزيز، ممثلةً بمركز الملك فهد للبحوث الطبية ومركز تعزيز الصحة بالجامعة، في النسخة الثالثة من منتدى الصحة والأمن في الحج، الذي تنظمه الإدارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية خلال الفترة من 17 إلى 19 مايو 2026م، بأندية وزارة الداخلية بمحافظة جدة، بمشاركة نخبة من القيادات والخبراء والمتخصصين في مجالات الصحة والأمن وإدارة الحشود.

وشهد جناح الجامعة زيارة مساعد وزير الصحة للخدمات الصحية الدكتور محمد العبدالعالي، حيث اطلع على أبرز المبادرات والمشروعات البحثية والتقنية التي تقدمها الجامعة لخدمة ضيوف الرحمن، واستمع إلى شرح حول الحلول الابتكارية المعتمدة.

وتأتي مشاركة الجامعة ضمن جهودها في دعم الابتكار الصحي والبحث العلمي وتسخير التقنيات الحديثة لخدمة ضيوف الرحمن، من خلال استعراض عددٍ من المبادرات والمشروعات النوعية المرتبطة بصحة الحشود وجودة الخدمات الصحية خلال موسم الحج.

كما استعرض مركز تعزيز الصحة مشروع "كبسولة ثيراسكيب"، القائم على تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي لتعزيز الصحة النفسية والرفاه، من خلال بيئة علاجية رقمية غامرة تسهم في استبدال الذكريات المؤلمة بتجارب إيجابية وواعية عبر دمج الحواس داخل بيئة آمنة بإشراف مختص، بما يدعم التنظيم العاطفي والتعافي النفسي، وكذلك بمشروع "Sign2Sense" المعتمد على الذكاء الاصطناعي لترجمة لغة الإشارة السعودية بصورة فورية لدعم خدمات الصحة النفسية لفئة الصم وضعاف السمع، عبر توفير تواصل ثنائي الاتجاه بين المستفيدين والمعالجين النفسيين، بما يعزز سهولة الوصول للخدمات العلاجية ويرفع جودة الرعاية الصحية الرقمية.

وتبرز الجامعة خلال مشاركتها جهود مركز الملك فهد للبحوث الطبية في دعم صحة الحج والعمرة، عبر منظومة متكاملة تشمل أبحاث صحة الحشود، والاستعداد للطوارئ، ورصد الأمراض المعدية، والتشخيص الجزيئي، إضافة إلى تطوير حلول ذكية وابتكارات متقدمة تسهم في رفع كفاءة الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين، إلى جانب تدريب الكوادر الصحية والتوعية الصحية وبناء القدرات في تحديات الحج والعمرة.

و يمثل مركز التميز في هذه المشاركة عدد من الطلبة والباحثين، هم: نور بدريني، و آية حسين الغامدي، و ديالا أحمد القرني، و محمد عبدالجليل خوجة، و محمد فقيه، حيث عرضوا مشروع تطبيق "حاجي"، وهو نظام ذكي يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بحساسات طبية لمتابعة الحالة الصحية لضيوف الرحمن والتدخل السريع عند الحاجة، بما يسهم في تعزيز جودة الخدمات الصحية و الأمانة في موسم الحج.

وتؤكد جامعة الملك عبدالعزيز من خلال مشاركتها في المنتدى استمرار دورها العلمي والبحثي في دعم مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتعزيز التكامل بين القطاعات الأكاديمية والصحية والتقنية بما يسهم في تقديم خدمات متطورة وآمنة لحجاج بيت الله الحرام.